البخارى)041(" إنما جعل الإمام ليؤتم به " كتاب الأذان باب)15-25(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاذان من صحيحه تحت باب انما جعل الامام ليؤتم به - 00:00:00

حدثنا احمد بن يونس احمد بن يونس واحمد بن عبدالله بن يونس نسب الى جده. والنسبة الى الجد جائزة لقول الله تعالى ملة ابيكم ابراهيم لقول النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:47

ام بني اسماعيل فان اباكم كان راميا. قال حدثنا احمد بن يونس حدثنا زائدة زائدة ابن قدامة على ما يبدو لي عن موسى ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة - 00:01:08

وهو احد الفقهاء السبعة الذين قال الامام ما لك ان اجماعهم حجة اذا اجتمعوا على شيء فاجتماعهم حجة. وهم الذين الناظم بقوله اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم خارجة فقل هم عبيد الله عروة تقاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجا. سعيد ابو - 00:01:25

ابو بكر سليمان خارجا اجتمعوا في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا من التابعين. فهم علماء المدينة وفقهاؤها قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت بلى - 00:01:53

هو يحب ان يسمع قصة مرض النبي صلى الله عليه وسلم. ليستفيد ويتعظ. قال قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم. ثقل ثقل يعني اصبح عاجزا عن القيام بسهولة. سقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس؟ قلنا لا. هم ينتظرونك. هم ينتظرونك - 00:02:18

قال ضعوا لي ماء في المخضب ضعوا لي ماء في المخضب. والمخضب حجر كبير منقور. حجر كبير منقور. يملأ بالماء يتبرد فيه اثناء الصيام وكان لي حفصة مغضب تتبرد فيه. وكان لانس بن مالك مغضب يتبرد فيه. اذا يجوز اتخاذ ما يسموه ما يسميه - 00:02:47

العجمي الان البانيو. البانيو هو نفس الشيء. بل المغضب على عهد الرسول كان اقوى من الفني وهذا الذي اذا تركته يكسر في الحال المغضب كان حزرا كبيرا ينقل ويملأ ماء ويتبرد فيه وكانت حفصة تتبرد في ايام الحر وهي صائمة - 00:03:15

في المقطع. اذا يجوز ان يستعمل المقطع. اليس كذلك؟ بلى لا تقل نعم. اليس كذلك بلى الست بربكم؟ قال الله سبحانه بما اجابوا؟ بلى واضح الكلام سندلل على عفش الزوجية في هذه الدقيقة - 00:03:35

حتى لا يعترض معترض او يقول شخص انا زاهد اذ قد بلغني ان بعض الاخوات الداعيات في بعض البلاد ما زلنا نمنع للحصير ويقولون هو السنة نقول وان كان النبي نام على حصير فقد نام ايضا على سرير - 00:04:08

دل على ذلك انسلال عائشة او صلاته الى السرير وعائشة معترضات راضي جنازة وقول ابن عباس اضطجع النبي صلى الله عليه وسلم وقاله في عرض في طول الوسادة واضطجعت في عرضها لما بات عند خالته ميمونة. وهو ورد في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:28

كان عنده او جلس على كرسيه من حديد. جلس على كرسي من حديد. عندنا الان بنيو بالله في ظل عجمي اللي هو على عهد الرسول وكراسي الحديد والخيوان ايضا كان في باد الرسول قرب الى النبي خوانه كما في - 00:04:48

والاخوان المنفي هو الخيوان الذي كان يأكل عليه الاعاجم ما اكل رسول الله على اخوان قط. وحديث اخر قدم للنبي الو وعندنا السرير الخوان يفسره البعض بالمكان المرتفع. فكان بعض اخوانك لا يشتري الصفرة في عفش الزوجية. ويقول ان النبي لم لم يأكل على خوان قط - 00:05:08

نعم ثبت الحديث لكن ثبت ان النبي قرب اليه خوانه وكان عليه لحم ضب فقدم يده ليأكل فقالوا يا قالت ام سلمة اخبروهما الطعام الذي امامه قالوا انه لحم ضب فامسك قال خالد احرام هو يا رسول الله؟ قال - 00:05:38

لا ولكنه لم يقدم على مائدة قوم فيجدوني اعافى فاجتره خالد واكله. الشاهد ان النبي كان له خوان عليه الصلاة والسلام. فالخوان المنفي له صفة من حديد يحمله اربعة رجال والاخوان المسبت - 00:05:58

ليس كخيوان الجبابرة والاكاسرة. خلاص نوسع في العفش ولا كفاية؟ قالت قال ضعوا لي ماء في المخضب. قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء. لينوء فاغمي عليه. لينوء يعني ايه ليقوم متحاملا على نفسه بعض الشيء. تحامل على نفسه ينوء. يعني يميل باحد الشقين فاغمي - 00:06:18

عليه فاغمي عليه. ثم افاق فقال صلى الله عليه وسلم اصلى الناس؟ قلنا لهم ينتظرونك يا رسول الله. قال ضعوا لي في المخضب. فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق. كلما اتى يقوم اغمي - 00:06:55

عليه ثم افاق قال اصلى الناس؟ قلنا له وهم ينتظرونك يا رسول الله؟ قال ضعوا لي ماء في المقبض فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوف فاغمي عليه ثم افاق قال اصلى الناس يعني عدة مرات فقلنا لهم ينتظرونك يا رسول الله حرص على صلاة الجماعة - 00:07:15

كما لا يخشى. والناس وقوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان - 00:07:35

تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس. قال له عمر انت احق بذلك. فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر - 00:07:55

وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتأخر. قال لساني على الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي. صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة - 00:08:15

ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد. قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك كما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا. غير انه قال - 00:08:35

لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا. قال هو علي. قال هو علي. قال حدثنا عبد الله يوسف اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة. انا عشت ام المؤمنين انها قالت صل رسول الله صلى - 00:08:55

صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك وهو شاك. شاك يعني ايه؟ ما معنى شاك؟ وهو شاك نعم يشتكي احسنت. فصلى جالسا وصلى وراءه قومه قيام. فاشار اليه من ان يجلسوا. فلما انصرف قال انما جعل - 00:09:15

الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعه واذا رفع فارفعه. واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا. كان هذا في والامر ثم نسخ هذا بما سيأتي. قال حدثنا عبدالله بن يوسف اخبرنا ما لك - 00:09:35

عن ابن شهاب عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فرسا فصرع عنه. فجحش شق الايمن جحش شقه الايمن. فالرسول بشر. يجوز ان يمرض. يجوز ان يشتكي - 00:09:55

صلى وهو ساكن يجوز ان يسقط من على دابة فيجرح شجر رأسه يوم احد وكسرت رباعيته اسنانه. والمقدمة فيجري عليه ما يجري على سائر البشر. الا ما كان يخص تبليغ الشريعة فهو معصوم. وبهذا يجاب على الطاعنين في حديث السحر انه لم يكن سحرا - 00:10:18

بتبليغ الشريعة. انما السحر انواع. قال قال فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد. فصلينا وراءه فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا صلى قائما فصلوا قياما فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا - 00:10:49

واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. اذا الامام اذا قال سمع الله لمن حمده. هل اقول سمع الله لمن حمده كده ام لا؟ لان بعض الكتب لبعض الافاضل الموجودة يقولون - 00:11:20

قل سمع الله لمن حمده تأسيا بالامام لكن الجواب ان النبي قاله اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون - 00:11:40

قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا وهو في هو في مرضه القديم. ثم بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما والناس خلفه قياما. لم يأمرهم بالقعود - 00:12:06

وانما يؤخذ بالاخر فالاخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. يؤخذ بماذا اخري فالاخر يعني ان الامر بالقعود نسخ بانه صلى جالسا والصحابة خلفه قيام ولم يأمرهم بالقعود صلى الله عليه وسلم - 00:12:26

اخر باب قال باب متى يسجد من خلف الامام قال انس فاذا سجد فاسجدوا. يعني لا نسجد الا اذا سجد. قال حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق - 00:12:56

قال حدثني عبدالله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا. ساجدا ثم نقع - 00:13:21

سجودا بعده حدثنا ابو نعيم عن سفيان عن ابي اسحاق نحوه بهذا. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - 00:13:41